

دراسة تحليلية للأسعار والهوامش والكفاءة التسويقية لأهم أنواع الأسماك بمحافظة كفر الشيخ د/ مديحه عطية عبد السلام د/ نادية فتح الله جمعة

مقدمة:

يعتبر القطاع السمكي من القطاعات الإنتاجية الهامة للمقتصد القومي ، حيث يعد الإنتاج السمكي أحد الموارد الهامة التي تساهم في زيادة الناتج القومي الزراعي من ناحية ، و أحد الركائز الأساسية لسد الفجوة الغذائية من البروتين الحيواني من ناحية أخرى ، نظراً لاحتوائها على نسبة من البروتين تصل إلى أكثر من ٦٠% . وعلى الرغم من تزايد الإنتاج السمكي من نحو ٧٢٤,٤ ألف طن عام ٢٠٠٠ إلى حوالي ١,٤٥ مليون طن عام ٢٠١٣ بزيادة قدرها نحو ٧٣٠,١ ألف طن ، تمثل نحو ١٠١% خلال تلك الفترة ، إلا أنه ما زالت الواردات من الأسماك تبلغ نحو ١٤٤,٢ ألف طن عام ٢٠١٣ ، في حين لم تبلغ الصادرات سوى نحو ٩,٨٩ ألف طن في نفس العام ، وهذا يعني أنه لم يتحقق بعد الاكتفاء الذاتي من تلك السلعة الهامة في مصر حيث تقدر نسبته بنحو ٨٧,١٤% عام ٢٠١٣. (٥)

وتعد محافظة كفر الشيخ من المحافظات الرائدة في مجال الإنتاج السمكي ، بإنتاج بلغ نحو ٥٩٩,١ ألف طن من الأسماك ، يمثل نحو ٤١,٢% من الإنتاج الكلي للجمهورية عام ٢٠١٣. ويعتبر التسويق من الموضوعات التي تتسم بديناميكية عالية ، حيث يحتل التسويق الزراعي أهمية بالغة بالنسبة للمقتصد القومي بصفة عامة والمقتصد الزراعي بصفة خاصة ، ويعزى ذلك إلى ما تنصف به الزراعة من كونها صناعة بيولوجية يعتمد في إنتاجها على كائنات حية نباتية أو حيوانية شديدة التأثير بمختلف الظروف البيئية المحيطة بها ، لذا فإن المشاكل التسويقية للأسماك تعد من المشاكل التي لا تختفي رغم التحسين المستمر في الأداء التسويقي لجميع الوظائف التسويقية نتيجة لتعرض الأسماك للتلف والفساد ، تحميل الأسماك المسوقة بهوامش تسويقية إضافية مرتفعة. لذا تتطلب الأمر الوقوف على الكفاءة التسويقية لأهم أنواع الأسماك للاسترشاد بها في وضع السياسات السعرية والتسويقية للأسماك بمحافظة كفر الشيخ.

مشكلة البحث:

يعتبر انخفاض الكفاءة التسويقية للأسماك من أهم العوائق التي تواجه المنتج والمستهلك ويرجع ذلك إلى تعرض منتجي الأسماك إلى العديد من المشاكل التسويقية . بالإضافة إلى المشاكل التمويلية ، وسيطرة قلة من التجار والوسطاء لإقراض المنتجين وبيع إنتاجهم لهم بأسعار منخفضة بالمقارنة بأسعار السوق ، مما انعكس ذلك على ارتفاع الهوامش التسويقية وانخفاض سعر المنتج.

هدف البحث :

يهدف البحث بصفة عامة تقدير الفروق السعرية والهوامش والكفاءة التسويقية لبعض أنواع الأسماك بمحافظة كفر الشيخ ، من خلال الأهداف الفرعية التالية:

- ١- تطور الأسعار لأهم أنواع الأسماك بمصر ، وتقدير معاملات عدم الاستقرار لها.
- ٢- دراسة الأهمية النسبية للمشاكل والمعوقات التسويقية التي تواجه تجار الأسماك.
- ٣- مقترحات وحلول تطوير المسلك التسويقي للأسماك.

مصادر البيانات والطريقة البحثية:

اعتمد البحث على نوعين من البيانات، أولهما البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة المستمدة من جهات متعددة ، بالإضافة إلي بعض الدراسات العلمية ذات الصلة بموضوع البحث، ثانيهما البيانات الأولية لدراسة ميدانية عام ٢٠١٥ باستخدام استمارة استبيان تم تجميعها بالمقابلة الشخصية لعينة عشوائية مكونة من ٦٣ مبحوث من تجار الأسماك بمراكز محافظة كفر الشيخ.

النتائج البحثية

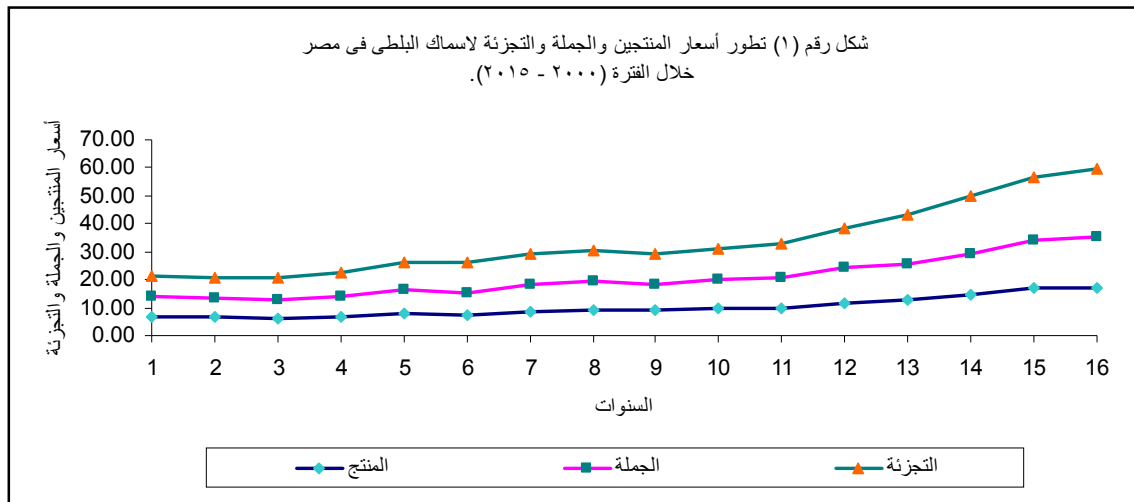
أولاً: تطور أسعار المنتجين والجملة والتجزئة لأهم أنواع الأسماك في مصر خلال الفترة (٢٠٠٠ - ٢٠١٥).

تتأثر أسعار الأسماك بتكاليف إنتاجها وتسويقها والطلب عليها ، بالإضافة إلى نوع الخدمات التسويقية المقدمة ، كما تتأثر بالقوة الشرائية للمستهلكين ، ونوع الأسواق من حيث المنافسة والاحتكار^(٤) ، ويتناول الجزء التالي استعراض وتحليل تطور أسعار المنتجين والجملة والتجزئة لبعض أنواع الأسماك في مصر خلال فترة الدراسة على النحو التالي :

١- تطور أسعار أسماك البلطي:

أ- **تطور أسعار المنتجين:** باستعراض تطور أسعار المنتجين (وهو سعر البيع عند باب المزرعة بدون إضافة أي تكاليف نقل) لأسماك البلطي خلال الفترة ٢٠١٥-٢٠٠٠ يتضح من بيانات جدول رقم (١) ، وشكل رقم (١) أن متوسط أسعار المنتج للبلطي بلغ نحو ١٠,٠٩ جنيه/كجم ، حيث ارتفعت من نحو ٦,٨٣ جنيه/كجم عام ٢٠٠٠ ، لنحو ١٧,٠١ جنيه /كجم عام ٢٠١٥ ، بزيادة تقدر بنحو ١٠,١٨ جنيه ، تمثل نحو ١٤٩,٠٥% مما كانت عليه عام ٢٠٠٠ ، وبانحراف معياري بلغ نحو ٣,٥٣ ، وبمعامل اختلاف بلغ نحو ٣٥% خلال فترة الدراسة. وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لأسعار المنتجين يتضح أنها قد اتخذت اتجاهها عاماً تصاعدياً بلغ نحو ٠,٦٩٦ جنيه ، يمثل نحو ٦,٨٩% من متوسط الفترة المشار إليها ، وبلغ معامل التحديد نحو ٠,٨٨ ، مما يشير إلى أن ٨٨% من التغيرات في أسعار المنتجين لأسماك البلطي في مصر يعكس أثارها عنصر الزمن.

ب- **تطور أسعار الجملة:** باستعراض تطور أسعار الجملة لأسماك البلطي خلال الفترة ٢٠٠٠-٢٠١٥ ، يتضح من بيانات جدول رقم (١) وشكل رقم (١) أن متوسط أسعار الجملة للبلطي بلغ نحو ١٠,٦٣ جنيه/كجم ، حيث ارتفعت من نحو ٧,١٨ جنيه/كجم عام ٢٠٠٠ ، لنحو ١٨,٥٣ جنيه /كجم عام ٢٠١٥ ، بزيادة تقدر بنحو ١١,٣٥ جنيه ، تمثل نحو ١٥٨,٠٨% مما كانت عليه عام ٢٠٠٠ ، وبانحراف معياري بلغ نحو ٣,٦٩ ، وبمعامل اختلاف بلغ نحو ٣٥% خلال فترة الدراسة. وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لأسعار الجملة من أسماك البلطي بالجنيه/كجم ، اتضح من جدول رقم (٢) ، أن أسعار الجملة لأسماك البلطي قد اتخذت اتجاهها عاماً تصاعدياً بلغ نحو ٠,٧٢٦ جنيه ، يمثل نحو ٦,٨٣% من متوسطها خلال فترة الدراسة ، كما بلغ معامل التحديد نحو ٠,٨٧ .



المصدر : جدول رقم (١).

ج- **تطور أسعار التجزئة:** باستعراض تطور أسعار التجزئة (سعر المستهلك) لأسماك البلطي تبين أن متوسط أسعار التجزئة للبلطي بلغ نحو ١٢,٨٦ جنيه/كجم ، حيث ارتفعت من نحو ٧,٢٦ جنيه/كجم عام

٢٠٠٠ ، لنحو ٢٣,٨٥ جنيه/كجم عام ٢٠١٥ ، بزيادة تقدر بنحو ١٦,٥٩ جنيه ، تمثل نحو ٢٢٨,٥١% مما كانت عليه عام ٢٠٠٠ ، وبانحراف معياري بلغ نحو ٥,٣٨ ، وبمعامل اختلاف بلغ نحو ٤٢,٠٠% خلال فترة الدراسة. وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لأسعار التجزئة من أسماك البلطي بالجنيه/كجم ، اتضح من جدول رقم (٢) أن أسعار التجزئة لأسماك البلطي قد اتخذت اتجاهها عاما تصاعديا بلغ نحو ١,٠٤ جنيه ، يمثل نحو ٨,٠٩% من متوسطها خلال فترة الدراسة ، كما بلغ معامل التحديد نحو ٠,٨٥ .

مما يعنى أن أسعار التجزئة لأسماك البلطي زادت بنسبة ٢٢٨,٥١% ، بينما زادت أسعار الجملة بنسبة ١٥٨,٠٨% ، في حين زادت أسعار المنتجين بنسبة ١٤٩,٠٥% ، وبتقدير معامل الاختلاف أوضح تشتت تلك الأسعار حول متوسطها كان أكبر في سعر التجزئة عنها في سعر الجملة والمنتجين حيث قدر بنحو ٤٢% ، ٣٥% ، ٣٥% على الترتيب.

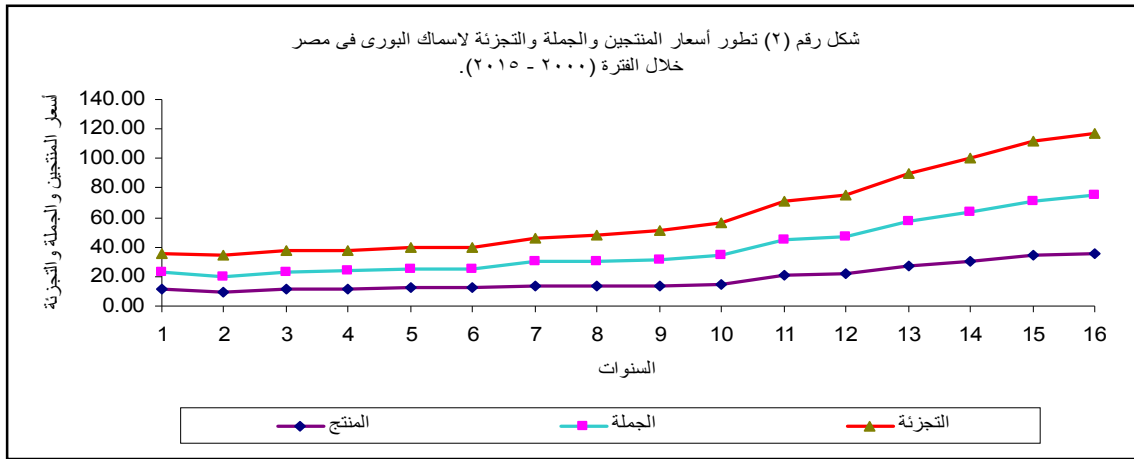
٢- تطور أسعار أسماك البوري

أ- **تطور أسعار المنتجين:** باستعراض تطور أسعار المنتجين لأسماك البوري خلال الفترة ٢٠٠٠-٢٠١٥ ، يتضح من بيانات جدول رقم (١) وشكل رقم (٢) أن متوسط أسعار المنتجين للبوري بلغ نحو ١٨,٣٦ جنيه/كجم ، حيث ارتفعت من نحو ١١,٣٢ جنيه/كجم عام ٢٠٠٠ ، لنحو ٣٥,٣٣ جنيه/كجم عام ٢٠١٥ ، بزيادة تقدر بنحو ٢٤,٠١ جنيه ، تمثل نحو ٢١٢,١% مما كانت عليه عام ٢٠٠٠ ، وبانحراف معياري بلغ نحو ٧,٧٩ ، وبمعامل اختلاف بلغ نحو ٤٨% خلال تلك الفترة. وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لأسعار المنتجين لأسماك البوري بالجنيه/كجم ، اتضح من جدول رقم (٢) أنها اتخذت اتجاهها عاما تصاعديا بلغ نحو 1.69 جنيه ، يمثل نحو 9.20% من متوسطها خلال فترة الدراسة ، كما بلغ معامل التحديد نحو 0.84.

ب- **تطور أسعار الجملة:** باستعراض تطور أسعار الجملة لأسماك البوري خلال الفترة ٢٠٠٠-٢٠١٥ م ، يتضح من بيانات جدول رقم (١) وشكل رقم (٢) أن متوسط أسعار الجملة للبوري بلغ نحو ٢٠,٧٤ جنيه/كجم ، حيث ارتفعت من نحو ١١,٩٢ جنيه/كجم عام ٢٠٠٠ م ، لنحو ٣٩,٤٣ جنيه/كجم عام ٢٠١٥ ، بزيادة تقدر بنحو ٢٧,٥١ جنيه ، تمثل نحو ٢٣٠,٧٩% مما كانت عليه عام ٢٠٠٠ ، وبانحراف معياري بلغ نحو ٩,٧٣ ، وبمعامل اختلاف بلغ نحو ٤٧% خلال فترة الدراسة. وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لأسعار الجملة من أسماك البوري بالجنيه/كجم ، اتضح من جدول رقم (٢) أنها اتخذت اتجاهها عاما تصاعديا بلغ نحو ١,٩٣ جنيه ، يمثل نحو ٩,٣١% من المتوسط خلال فترة الدراسة ، كما بلغ معامل التحديد نحو ٠,٩٠ .

ج - **تطور أسعار التجزئة:** باستعراض تطور أسعار التجزئة لأسماك البوري خلال الفترة ٢٠٠٠-٢٠١٥ ، يتضح أن متوسط أسعار التجزئة للبوري بلغ نحو ٢٢,٨٢ جنيه/كجم ، حيث ارتفعت من نحو ١٢,١٥ جنيه/كجم عام ٢٠٠٠ ، لنحو ٤١,٨٩ جنيه/كجم عام ٢٠١٥ ، بزيادة تقدر بنحو ٢٩,٧٤ جنيه ، تمثل نحو ٢٤٤,٧٧% مما كانت عليه ٢٠٠٠ ، وبانحراف معياري بلغ نحو ١٠,٢٠ ، وبمعامل اختلاف بلغ نحو ٤٥% خلال فترة الدراسة. وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لأسعار التجزئة من أسماك البوري بالجنيه/كجم ، اتضح من جدول رقم (٢) ، أن أسعار التجزئة لأسماك البوري بالجنيه قد اتخذت اتجاهها عاما تصاعديا بلغ نحو ٢,٠٣ جنيه ، يمثل نحو ٨,٨٩% من المتوسط خلال فترة الدراسة ، كما بلغ معامل التحديد نحو ٠,٩٠ .

ويعنى ذلك أن أسعار التجزئة لأسماك البوري زادت بنسبة ٢٤٤,٧٧% ، بينما زادت أسعار الجملة بنسبة ٢٣٠,٧٩% ، في حين زادت أسعار المنتجين بنسبة ٢١١,٢٢% ، وبتقدير معامل الاختلاف أوضح تشتت تلك الأسعار حول متوسطها كان أكبر في سعر التجزئة عنها في سعر المنتجين عنها في سعر الجملة حيث قدر بنحو ٤٨% ، ٤٧% ، ٤٥% على الترتيب.

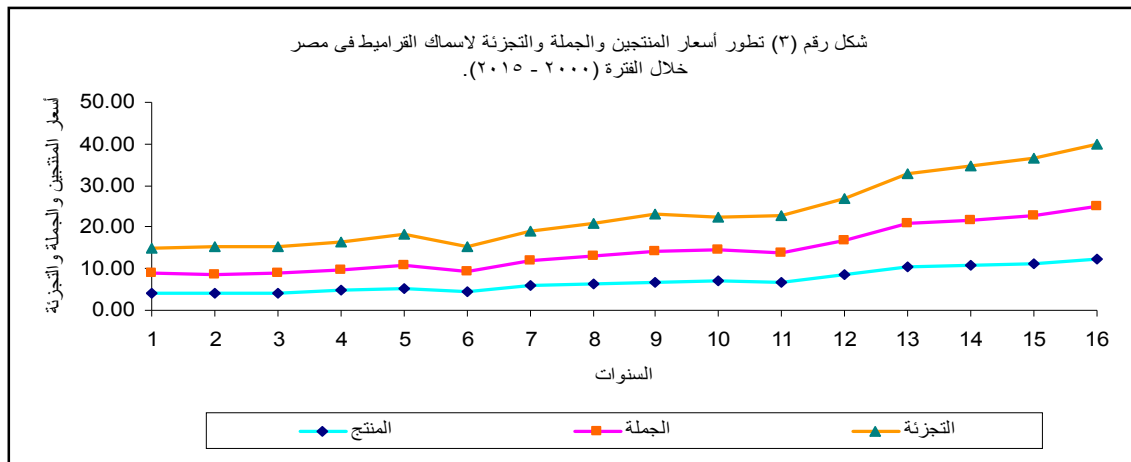


المصدر : جدول رقم (١).

٣- تطور أسعار أسماك القراميط:

أ- تطور أسعار المنتجين : باستعراض تطور أسعار المنتجين لأسماك القراميط خلال الفترة ٢٠٠٠-٢٠١٥ ، جدول رقم (١) وشكل رقم (٣) يتبين أن متوسط أسعار المنتجين للقراميط بلغ نحو ٧,٠٦ جنيه/كجم ، حيث ارتفعت من نحو ٤,٢٧ جنيه/كجم عام ٢٠٠٠ ، لنحو ١٢,٣١ جنيه /كجم عام ٢٠١٥ ، بزيادة تقدر بنحو ٨,٠٤ جنيه ، تمثل نحو ١٨٨,٢٩% مما كانت عليه عام ٢٠٠٠ ، وبانحراف معياري بلغ نحو ٢,٧٣ ، وبمعامل اختلاف بلغ نحو ٣٩% خلال تلك الفترة. وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام للأسعار المنتجين لأسماك القراميط بالجنيه/كجم، اتضح من جدول رقم (٢) أنها اتخذت اتجاها عاما تصاعديا بلغ نحو ٥,٥٤٨ جنيه ، يمثل نحو ٧,٦٩% من المتوسط خلال فترة الدراسة ، كما بلغ معامل التحديد نحو ٠,٩٠ .

ب- تطور أسعار الجملة : باستعراض تطور أسعار الجملة لأسماك القراميط خلال الفترة ٢٠٠٠-٢٠١٥ ، جدول رقم (١) وشكل رقم (٣) يتضح أن متوسط أسعار الجملة بلغ نحو ٧,٣٩ جنيه/كجم ، حيث ارتفعت من نحو ٤,٥٠ جنيه/كجم عام ٢٠٠٠ ، لنحو ١٢,٦٧ جنيه /كجم عام ٢٠١٥ ، بزيادة تقدر بنحو ٨,١٧ جنيه ، تمثل نحو ١٨١,٥٦% مما كانت عليه عام ٢٠٠٠ ، وبانحراف معياري بلغ نحو ٢,٧٣ ، وبمعامل اختلاف بلغ نحو ٣٧% خلال فترة الدراسة. وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لأسعار الجملة من أسماك القراميط بالجنيه/كجم ، اتضح من جدول رقم (٢) أنها اتخذت اتجاها عاما تصاعديا بلغ نحو ٥,٥٤٨ جنيه ، يمثل نحو ٧,٤٢% من المتوسط خلال فترة الدراسة ، كما بلغ معامل التحديد نحو ٠,٩٢ .



المصدر : جدول رقم (١).

ج - تطور أسعار التجزئة : باستعراض تطور أسعار التجزئة لأسماك القراميط خلال الفترة ٢٠٠٠-٢٠١٥ يتضح أن متوسط أسعار التجزئة للقراميط بلغ نحو ٨,٩٤ جنيه/كجم ، حيث ارتفعت من

نحو ٦,٠٩ جنيه/كجم عام ٢٠٠٠، لنحو ١٥,١١ جنيه/كجم عام ٢٠١٥، بزيادة تقدر بنحو ٩,٠٢ جنيه، تمثل نحو ١٤٨,١١% مما كانت عليه عام ٢٠٠٠، وبانحراف معياري بلغ نحو ٢,٩٧، وبمعامل اختلاف بلغ نحو ٣٣% خلال فترة الدراسة. وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لأسعار التجزئة من أسماك القراميط بالجنيه/كجم، اتضح من جدول رقم (٢) أنها اتخذت اتجاها عاما تصاعديا بلغ نحو ٠,٥٦٦ جنيه، يمثل نحو ٦,٣٣% من المتوسط خلال فترة الدراسة، كما بلغ معامل التحديد نحو ٠,٨٢.

مما يشير الى أن أسعار المنتجين لأسماك القراميط زادت بنسبة ١٨٨,٢٩%، بينما زادت أسعار الجملة بنسبة ١٨١,٥٦%، و زادت أسعار التجزئة بنسبة ١٤٨,١١%، وبتقدير معامل الاختلاف أوضح تشتت تلك الأسعار حول متوسطها كان أكبر في سعر المنتجين عنها في سعر الجملة عنها في سعر التجزئة حيث قدر بنحو ٣٩%، ٣٧%، ٣٣% على الترتيب.

جدول رقم (١) : متوسط أسعار المنتجين والجملة والتجزئة لبعض أنواع الأسماك في مصر خلال الفترة

٢٠٠٠ - ٢٠١٥.

أسماك القراميط (جنيه/كجم)			أسماك البوري (جنيه/كجم)			أسماك البلطي (جنيه/كجم)			السنوات
التجزئة	الجملة	المنتج	التجزئة	الجملة	المنتج	التجزئة	الجملة	المنتج	
6.09	4.50	4.27	12.15	11.92	11.32	7.26	7.18	6.83	2000
6.46	4.45	4.23	13.90	10.48	9.60	7.38	6.86	6.52	2001
6.67	4.52	4.29	14.45	11.89	11.00	7.47	6.71	6.37	2002
6.68	5.01	4.76	13.40	12.18	11.85	8.38	7.11	6.75	2003
7.35	5.52	5.25	14.36	12.87	12.05	10.02	8.29	7.88	2004
5.82	4.77	4.53	14.58	12.92	12.28	10.89	7.73	7.34	2005
7.00	6.17	5.86	16.51	16.55	13.30	10.97	9.82	8.73	2006
7.80	6.79	6.44	17.85	16.58	13.68	10.86	9.94	9.41	2007
8.75	7.68	6.57	19.95	17.25	14.04	10.82	9.42	8.95	2008
7.85	7.45	7.08	22.25	19.67	14.40	11.20	10.22	9.90	2009
8.66	7.33	6.60	26.60	23.58	21.14	12.26	10.52	9.91	2010
10.04	8.47	8.47	28.10	24.82	22.17	14.02	12.59	11.59	2011
11.77	10.51	10.40	32.01	30.76	27.13	17.34	13.00	12.85	2012
13.15	10.93	10.68	36.35	33.60	30.19	20.32	14.89	14.59	2013
13.82	11.52	11.22	40.79	37.29	34.20	22.78	17.28	16.78	2014
15.11	12.67	12.31	41.89	39.43	35.33	23.85	18.53	17.01	2015
8.94	7.39	7.06	22.82	20.74	18.36	12.86	10.63	10.09	المتوسط
2.97	2.73	2.73	10.20	9.73	8.79	5.38	3.69	3.53	الانحراف المعياري
0.33	0.37	0.39	0.45	0.47	0.48	0.42	0.35	0.35	معامل الاختلاف

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة الربع سنوية لأسعار المنتج والجملة والتجزئة للمواد الغذائية، أعداد متفرقة.

مما سبق يتبين أن :

- ١- قدرت متوسطات أسعار المنتجين لاسماك البلطي والبوري والقراميط بنحو 10.09 ، 18.36 ، 7.06 جنية على التوالي خلال الفترة (٢٠١٥ - ٢٠٠٠).
- ٢- قدرت متوسطات أسعار الجملة لاسماك البلطي والبوري والقراميط بنحو ١٠,٦٣ ، ٢٠,٧٤ ، ٧,٣٩ جنية/كجم على التوالي خلال فترة الدراسة.
- ٣- قدرت متوسطات أسعار التجزئة لاسماك البلطي والبوري والقراميط بنحو ١٢,٨٦ ، ٢٢,٨٢ ، ٨,٩٤ جنية/كجم على التوالي خلال فترة الدراسة.
- ٤- زيادة أسعار المنتجين لاسماك البلطي والبوري والقراميط بمعدل سنوي يقدر بنحو ٦,٨٩% ، ٩,٢٠% ، ٧,٦٩% على التوالي خلال فترة الدراسة.
- ٥- زيادة أسعار الجملة لاسماك البلطي والبوري والقراميط بمعدل سنوي يقدر بنحو ٦,٨٣% ، ٩,٣١% ، ٧,٤٢% على التوالي خلال فترة الدراسة.

دراسة تحليلية لأسعار والهوامش والكفاءة التسويقية لأهم أنواع الأسماك بمحافظة كفر الشيخ ٤٥٤

٦- زيادة أسعار التجزئة لاسماك البلطي والبورى والقراميط بمعدل سنوى يقدر بنحو ٨,٠٩% ، ٨,٨٩% ، ٦,٣٣% على التوالى خلال فترة الدراسة.

٧- أن أكبر زيادة لاسعار المنتجين تحققت لاسماك البورى يليها القراميط ثم البلطى ، بينما أكبر زيادة لاسعار الجملة جاءت بنفس ترتيب الاصناف . أما أسعار التجزئة فكانت أكبر زيادة سنوية لاسعار من نصيب البورى يليه البلطى ثم القراميط.

جدول رقم (٢) الاتجاه الزمنى العام لأسعار المنتجين والجملة والتجزئة لبعض أنواع الأسماك خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٥).

النوع	البيان	معادلة الاتجاه الزمنى العام	R ²	F	معدل التغير السنوي %
البلطى	أسعار المنتج (جنية/كجم)	ص ^ا = ٤,١٧ + ٠,٦٩٦ س هـ (٦,٢٧) (١٠,١١)**	0.88	**102.21	٦,٨٩
	أسعار الجملة (جنية/كجم)	ص ^ا = 4.46 + 0.726 س هـ (6.28) (9.87)**	0.87	**97.34	6.83
	أسعار التجزئة (جنية/كجم)	ص ^ا = ٤,٠٣ + ١,٠٤ س هـ (٣,٥٣) (٨,٧٩)**	0.85	**77.27	8.09
البورى	أسعار المنتج (جنية/كجم)	ص ^ا = 4.01 + 1.69 س هـ (2.07) (8.41)**	0.84	**70.76	9.20
	أسعار الجملة (جنية/كجم)	ص ^ا = 4.31 + ١,٩٣ س هـ (٢,٥١) (١٠,٨٩)**	0.90	**118.75	9.31
	أسعار التجزئة (جنية/كجم)	ص ^ا = 5.58 + 2.03 س هـ (٣,١٣) (١١,٠٢)**	0.90	**121.39	8.89
القراميط	أسعار المنتج (جنية/كجم)	ص ^ا = ٢,٤٥ + ٠,٥٤٨ س هـ (5.12) (10.99)**	0.90	**120.98	7.69
	أسعار الجملة (جنية/كجم)	ص ^ا = 2.74 + 0.548 س هـ (٦,٣٥) (١٢,٣٠)**	0.92	**151.17	7.42
	أسعار التجزئة (جنية/كجم)	ص ^ا = 4.13 + 0.566 س هـ (٦,١٢) (٨,٠٩)**	0.82	**65.56	6.33

حيث أن: ص^ا : تشير إلى المقدار التقديرى للمتغير التابع بالوحدة في السنة هـ .
س هـ : تشير إلى الزمن (حيث أن هـ = ١ ، ٢ ، ٣ ، ، ١٦).

المصدر : نتائج تحليل بيانات جدول رقم (١).

ثانياً: درجة الاستقرار الاقتصادي لأسعار المنتجين والجملة والتجزئة لبعض أنواع الأسماك في مصر :

تشير درجة الاستقرار الاقتصادي للمؤشرات الإنتاجية والاقتصادية إلى مدى استقرارها وثباتها النسبي والتقلبات التي تحدث فيها، وكلما كانت قيمته أكبر من ٦٠% دل ذلك على استقرار الظاهرة، ويتم حسابه كالتالى:

معامل الاستقرار الاقتصادي = ١٠٠ - معامل عدم الاستقرار

ويحسب معامل عدم الاستقرار باستخدام طريقة النسب المئوية لمتوسطات الانحرافات علي النحو التالي:

$$\text{معامل عدم الاستقرار الاقتصادي} = 100 \times \frac{|ص - ص^ا|}{ص^ا}$$

ويوضح جدول (٣) درجة الاستقرار الاقتصادي لأسماك البلطي والبورى والقراميط علي النحو التالي:

١- درجة الاستقرار الاقتصادي لأسعار أسماك البلطي:

بلغ المؤشر العام لدرجة الاستقرار لأسعار المنتجين وتجار الجملة والتجزئة نحو ٨٠,٥٤% ، ٨٠,٠٨% ، ٦٩,٩٨% على الترتيب وتراوح معامل الاستقرار بين حد أدنى بلغ نحو ٥٣,٩٠% ، ٥٧,٧٠% ، ٣٨,٩١% عام ٢٠١٣ على التوالي ، وحد أقصى بلغ نحو ٩٦,٢٤% ، ٩٥,٧٧% ، ٩١,١٦% على التوالي أعوام

٢٠٠٥، ٢٠٠٥، ٢٠٠٩ على الترتيب. مما يشير إلى أن أسعار المنتجين والجملة والتجزئة لأسماك البلطي تتسم بالاستقرار خلال فترة الدراسة.

٢- درجة الاستقرار الاقتصادي لأسعار أسماك البوري:

بلغ المؤشر العام لدرجة الاستقرار لأسعار المنتجين وتجار الجملة والتجزئة نحو ٩١,٧٧% ، ٩١,٧٩% ، ٨٩,٧٣% على الترتيب ، تراوح معامل الاستقرار بين حد أدنى بلغ نحو ٧٧,٦٧% ، ٧٦,٤٨% ، ٨٤,٥٧% على التوالي أعوام ٢٠٠٥، ٢٠٠٠، ٢٠٠٠ ، وحد أقصى بلغ نحو ٩٨,٢٠% ، ٩٩,٤٩% ، ٩٨,٦٢% على التوالي أعوام ٢٠٠٢، ٢٠٠٢ ، ٢٠٠٨ ، مما يشير إلى أن أسعار المنتجين والجملة والتجزئة لأسماك البوري تتسم بالاستقرار خلال فترة الدراسة.

جدول رقم (٣) تطور معاملات الاستقرار لأسعار المنتجين والجملة والتجزئة لبعض أنواع الأسماك في

مصر خلال الفترة ٢٠٠٠-٢٠١٥.

السنة	البلطي			البوري			القراميط		
	أسعار المنتج %	أسعار الجملة %	أسعار التجزئة %	أسعار المنتج %	أسعار الجملة %	أسعار التجزئة %	أسعار المنتج %	أسعار الجملة %	أسعار التجزئة %
٢٠٠٠	٧٠	٦٩.٧٢	٥٦.٥٥	٧٧.٦٧	٧٦.٤٨	٨٩.٩٥	٦٩.٧٤	٧٣.٨١	٨٢.٩٧
٢٠٠١	٨٣.٩٤	٨٣.٥٧	٦٩.٢	٩٣.٨٦	٩٧.٥٨	٨٦.٨١	٨٧.٣٨	٩٠.١٨	٨٥.٨٣
٢٠٠٢	٩٣.٥١	٩٣.٠٣	٧٩.٩٦	٩٨.٢	٩٩.٤٩	٩٣.١٢	٩٨.٦٨	٩٩.٦	٩٠.٨٧
٢٠٠٣	٩٣.٦٣	٩٣.١٥	٧٦.٨٤	٩٧.٣٢	٩٤.٢٧	٩٠.٧٩	٩٨.٩٨	٩٩.٧٢	٩٨.٢٦
٢٠٠٤	٨٢.٥٦	٨٢.١٦	٦٤.٣٢	٩١.٦٣	٩١.٨٦	٨٩.٧٥	٩٨.٨٤	٩٩.٨٢	٩٥.٣
٢٠٠٥	٩٦.٢٤	٩٥.٧٧	٦٣.٢٩	٨٩.٢١	٨٥.٥٦	٨٤.٥٧	٧٩.٩٢	٧٩.٥٥	٧٧.٨٧
٢٠٠٦	٨٢.٦٣	٧٤.٠٥	٧١.٦٥	٩٨	٩٧.٧٨	٩٢.٨	٩٥.٣٥	٩٥.١٩	٨٨.٢٩
٢٠٠٧	٧٩.٣٩	٧٨.٤٥	٨١.٠٣	٩٥.٦٣	٩٥.٩٥	٩٠.٥٢	٩٧.٢٢	٩٧.٤٥	٩٣.٠٦
٢٠٠٨	٩٠.٤	٨٩.٩٤	٨٨.٥٦	٩٥.٠٤	٩٣.٩	٩٨.٦٢	٩٢.٥١	٩٦.٩٧	٩٩.٠٣
٢٠٠٩	٨٣.٩٤	٨٥.٦٨	٩١.١٦	٩٦.٢٣	٩٨.٩٢	٨٦.٠٨	٩٣.٤	٩٣.٨٣	٨٤.٥
٢٠١٠	٨٨.٥٨	٨٧.١٤	٨٧.٢٢	٨٣.٦٥	٨٥.٢٦	٨٦.٥٢	٨١.٩١	٨٦.٩٩	٨٨.٨٨
٢٠١١	٧٤.٨١	٧٠.٢٣	٧٧.٥٨	٨٦.٨٢	٨٥.٣	٨٦.١٤	٩٩.٢٣	٩٥.٠٤	٩٨.٤٥
٢٠١٢	٦٦.٤٥	٧١.٠٧	٥٥.٩	٨٩.٧٧	٩١.١١	٨٤.٩٢	٨٤.٦٢	٨٨.١٧	٨٩.٥
٢٠١٣	٥٣.٩	٥٧.٧	٣٨.٩١	٩٤.٤٥	٩٤.٨٨	٩٧.٠٢	٨٧.٤٨	٨٩.٤٢	٨١.٦
المتوسط	٨٠.٥٤	٨٠.٠٨	٦٩.٩٨	٩١.٧٧	٩١.٧٩	٨٩.٧٣	٨٩.٩٤	٩١.٥١	٨٩.٣٧

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول (١).

3- درجة الاستقرار الاقتصادي لأسعار أسماك القراميط :

بلغ المؤشر العام لدرجة الاستقرار لأسعار المنتجين والوسطاء نحو ٨٩,٩٤% ، ٩١,٥١% ، ٨٩,٣٧% على الترتيب ، تراوح معامل الاستقرار بين حد أدنى بلغ نحو ٦٩,٧٤% ، ٧٣,٨١% ، ٧٧,٨٧% على التوالي أعوام ٢٠٠٥ ، ٢٠٠٠ ، ٢٠٠٠ ، وحد أقصى بلغ نحو ٩٩,٢٣% ، ٩٩,٨٢% ، ٩٩,٠٣% على التوالي أعوام ٢٠١١ ، ٢٠٠٤ ، ٢٠٠٨ ، مما يشير إلى أن أسعار المنتجين والجملة والتجزئة لأسماك القراميط تتسم بالاستقرار خلال فترة الدراسة.

مما سبق يتضح أن: أسعار المنتجين والجملة والتجزئة لأسماك البلطي والبوري والقراميط تتسم

بالاستقرار حيث فاقت درجة الاستقرار للأنواع الثلاث عن ٦٠% وذلك خلال فترة الدراسة.

ثالثاً: الأسعار والهوامش التسويقية :

تعتبر الأسعار الأداة أو الآلية التي بمقتضاها يوزع الدخل بين المنتجين و مختلف عوامل الإنتاج ، في حين تعتبر الهوامش التسويقية احد المعايير الهامة لقياس كفاءة النظام التسويقي في تأدية وظائفه المختلفة. وتتضمن تلك الهوامش تكاليف الخدمات والعمليات التسويقية اللازمة لوصول السلعة مكانيا وزمنيا وشكليا من المنتج إلى المستهلك.

وتم تقدير أسعار المنتجين والجملة والتجزئة للأسماك خلال عام ٢٠١٥ ، بالاعتماد على استمارة الاستبيان التي أعدت خصيصاً للدراسة ، وتم تقدير نصيب كل من تاجر الجملة والمتمثل في الفرق بين سعر

دراسة تحليلية لأسعار والهوامش والكفاءة التسويقية لأهم أنواع الأسماك بمحافظة كفر الشيخ ٤٥٦

المنتج وسعر الجملة و نصيب تاجر التجزئة والمتمثل في الفرق بين سعر الجملة وسعر التجزئة وسوف يتم استعراضهم وفقاً للبيانات الواردة بجدول رقم (٤) علي النحو التالي:

١- الأسعار والهوامش التسويقية لأهم أصناف الأسماك:

أ- أسعار المنتجين والجملة والتجزئة : قدر متوسط سعر المنتج بنحو ١٥,١ جنيه لكل كيلوجرام ، وقد بلغ نحو ١٠,٦ ، ١٩,١ ، ٢٥,٣ ، ٨,٦ ، ١٧,٣ ، ٩,٧ جنيه لكل كيلوجرام لأنواع الأسماك المتمثلة في كل من البلطي ، الطوبار ، البوري ، القراميط ، البليمي ، المبروك على الترتيب ، في حين بلغ متوسط سعر تاجر الجملة نحو ١٦,٢ جنيه لكل كيلوجرام ، حيث بلغ نحو ١١,٤ ، ٢١,١ ، ٢٦,٦ ، ٩,١ ، ١٨,٨ ، ١٠,٠ جنيه لكل كيلوجرام بنفس الترتيب السابق ، كما بلغ متوسط سعر تاجر التجزئة نحو ١٨,٢ جنيهاً للكيلو جرام ، وقد بلغ نحو ١٤,٠ ، ٢٥,٦ ، ٢٧,٥ ، ١٠,٢ ، ٢١,٠ ، ١١,٠ جنيه لكل كيلوجرام بنفس الترتيب السابق.

ب- الهوامش التسويقية: قدر متوسط نصيب تاجر الجملة بحوالي ١,١ جنية لكل كيلو جرام يمثل نحو ٦,٠% من متوسط سعر التجزئة، وقد بلغ نحو ٠,٧٦ ، ١,٩ ، ١,٣ ، ٠,٥٣ ، ١,٥ ، ٠,٢٧ جنية لكل كيلو جرام للأسماك البلطي ، الطوبار ، البوري ، القراميط ، البليمي ، المبروك على الترتيب ، يمثل نحو ٥,٤% ، ٧,٧% ، ٤,٨% ، ٧,١% ، ٢,٥% من أسعار التجزئة علي الترتيب ويتبين من ذلك أن نصيب تاجر الجملة كان أعلاه في الطوبار وأدناه في المبروك. في حين بلغ متوسط نصيب تاجر التجزئة نحو ٢,١ جنية لكل كيلو جرام ، يمثل نحو ١١,٧% من متوسط سعر التجزئة، وقد بلغ نحو ٢,٦ ، ٤,٥ ، ٠,٩ ، ١,١ ، ٢,٢ ، ١,٠ جنية لكل كيلو جرام ، يمثل نحو ١٨,٦% ، ١٧,٦% ، ٣,٣% ، ١٠,٨% ، ١٠,٥% ، ٩,١% من أسعار التجزئة بنفس الترتيب ، مما يشير إلى ارتفاع نصيب تاجر التجزئة في البلطي، في حين انخفض في البوري.

جدول (٤) : تقدير الهوامش التسويقية لأهم أنواع الأسماك بمحافظة كفر الشيخ عام ٢٠١٥.

الهوامش التسويقية						الأسعار			
تجزئة - منتج		تجزئة - جملة		جملة - منتج		التجزئة	الجملة	المنتج	النوع
الفرق النسبي	مجموع الفروق التسويقية	الفرق النسبي	الفرق المطلق	الفرق النسبي	الفرق المطلق	جنية/كجم	جنية/كجم	جنية/كجم	
24.0	3.4	18.6	2.6	5.4	0.76	14	11.4	10.6	بلطي
25.3	6.5	17.6	4.5	7.7	1.97	25.6	21.1	19.1	طوبار
8.0	2.2	3.3	0.9	4.8	1.31	27.5	26.6	25.3	بوري
16.0	1.6	10.8	1.1	5.2	0.53	10.2	9.1	8.6	قراميط
17.6	3.7	10.5	2.2	7.1	1.5	21	18.8	17.3	بليمي
11.5	1.3	9.1	1	2.5	0.27	11	١٠	9.7	مبروك
17.1	3.1	11.7	2.1	٦,٠	1.1	18.2	16.2	15.1	المتوسط

المصدر : جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان الخاصة بالعينة.

مما سبق يتضح أن : الهوامش التسويقية لأنواع الأسماك السابق ذكرها قد بلغت نحو ٣,٤ ، ٦,٥ ، ٢,٢ ، ١,٦ ، ٣,٧ ، ١,٣ ، جنيهاً لكل كيلو جرام، تمثل نحو ٢٤,٠% ، ٢٥,٣% ، ٨,٠% ، ١٦,٠% ، ١٧,٦% ، ١١,٥% ، من أسعار التجزئة، بمتوسط بلغ حوالي ٣,١ جنية لكل كيلو جرام، تمثل نحو ١٧,١% من متوسط سعر التجزئة. ويعنى ذلك أن الهوامش التسويقية بلغت أعلاها للأسماك الطوبار وادناة للأسماك المبروك ، كما يتضح أن نصيب تاجر التجزئة أعلى من نصيب تاجر الجملة نظراً لارتفاع أسعار التجزئة لصالح تاجر التجزئة.

٢- نصيب المنتج والجملة والتجزئة من توزيع جنيته المستهلك : يقصد بتوزيع جنيته المستهلك توزيع ما قيمته جنيته واحد دفعه المستهلك بين المنتج والهيئات التسويقية المختلفة المعنية بتسويق السلعة ويعبر عنه بالفرق سعري المطلق للهيئة التسويقية المختصة مقسوماً علي سعر التجزئة. وتكمن أهميته في

التعبير عن مدي استفادة كل من المنتج والوسطاء (الهيئات التسويقية) من ارتفاع الأسعار خلال المراحل التسويقية المختلفة.

توزيع جنية المستهلك لأهم أنواع الأسماك : بدراسة توزيع جنية المستهلك بين كل من المنتج والوسطاء كما توضحها البيانات الواردة بجدول رقم (٥) تبين أن ما يحصل عليه المنتج بلغ نحو ١٥,١ جنية لكل كياو جرام من الأسماك يمثل نحو ٨٣,٠% من متوسط سعر التجزئة والبالغ نحو ١٨,٢ جنية/كجم حيث بلغت النسبة من جنية المستهلك نحو ٧٥,٧% ، ٧٤,٦% ، 92.0% ، ٨٤,٣% ، 82.4% ، ٨٨,٢% لأنواع الأسماك المتمثلة في كل من البلطي ، الطوبار ، البوري ، القراميط ، البليمي ، المبروك علي الترتيب في حين بلغ ما يحصل عليه الوسطاء نحو ٣,١ جنية تمثل نحو ١٧,١% حيث بلغت النسبة من جنية المستهلك نحو ٢٤,٣% ، ٢٥,٤% ، ٨,٠% ، ١٥,٧% ، ١٧,٦% ، ١١,٨% من جنية المستهلك لأنواع بنفس الترتيب.

جدول (٥) توزيع جنية المستهلك لأهم أنواع الأسماك بمحافظة كفر الشيخ.

النوع	الأسعار	نصيب المنتج		نصيب الوسطاء	
		سعر التجزئة	القيمة	% من سعر التجزئة	القيمة
بلطي	14.0	10.6	75.7	3.4	24.3
طوبار	25.6	19.1	74.6	6.5	25.4
بوري	27.5	25.3	92.0	2.2	8.0
قراميط	10.2	8.6	84.3	1.6	15.7
بليمي	21.0	17.3	82.4	3.7	17.6
مبروك	11.0	9.7	88.2	1.3	11.8
المتوسط	18.2	15.1	83.0	3.1	17.0

المصدر : جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان الخاصة بالعينة.

ومما تقدم يتبين أن: توزيع جنية المستهلك بين كل من المنتج والوسطاء يقدر بنسبة تبلغ نحو ٨٣% ، ١٧% على التوالي خلال عام ٢٠١٥، كما يتبين ارتفاع نصيب المنتج لأسماك البوري وانخفاضه لأسماك الطوبار. في حين بلغ نصيب الوسطاء أعلاه لأسماك الطوبار وأدناه لأسماك البوري.

رابعاً: الكفاءة التسويقية:

يقصد بالكفاءة التسويقية معظمة النسبة بين كل من ناتج النشاط التسويقي والذي يتمثل في إشباع رغبات المستهلك من السلع والخدمات واجمالي عناصر الإنتاج المستخدمة في العمليات التسويقية . ويمكن تعظيم هذه الكفاءة عندما تتحرك السلع من المنتجين إلى المستهلكين بأقل تكلفة ممكنة تتناسب مع الخدمات التي يرغبها كل من المنتج والمستهلك^(١) . وقد تم قياس الكفاءة التسويقية باستخدام المعادلة الآتية^(٢) :

$$\text{الكفاءة التسويقية} = 100 - \left(\frac{\text{الفروق التسويقية} + \text{التكاليف الإنتاجية}}{100} \times 100 \right)$$

وبتقدير الكفاءة التسويقية لأسماك البلطي والبوري والطوبار تبين أن :

بلغت الكفاءة التسويقية نحو ٧٣,٩٥% لمتوسط الأصناف الثلاثة ، حيث بلغت لأنواع الثلاثة نحو ٧٤,٦٢% ، ٨٣,٧٧% ، ٦١,٩٦% علي التوالي، مما يشير إلى ارتفاع الكفاءة التسويقية لأسماك البوري عنها لأسماك البلطي والطوبار ويرجع ذلك إلى ارتفاع نصيب المنتج لأسماك البوري وانخفاضه لأسماك الطوبار . مما سبق يتضح : ارتفاع الكفاءة التسويقية لأسماك البوري والبلطي والطوبار (٨٣,٧٧% ، ٧٤,٦٢% ، ٦١,٩٦%) ويتسق هذا مع نتائج تقدير الهامش التسويقي النسبي لأنواع الثلاثة (٨,٠% ، ٢٤,٣% ، ٢٥,٤%) حيث أنه كلما قلت الهوامش التسويقية ارتفعت الكفاءة.

خامساً: آراء تجار الأسماك حول مشاكل تسويق الأسماك ومقترحات التطوير:

١- آراء تجار الأسماك حول مشاكل تسويق الأسماك: باستطلاع آراء تجار الأسماك حول المشاكل التسويقية التي تواجههم تبين أنها تمثلت في صعوبة تصريف الأسماك لارتفاع الأسعار بعدد ٣٠ تاجراً يمثلون نحو ٤٧,٦% من اجمالي العينة ، بينما يرى ٣٣ تاجراً يمثلون نحو ٥٢,٤% أنه لا يوجد مشكلة ،

دراسة تحليلية لأسعار والهوامش والكفاءة التسويقية لأهم أنواع الأسماك بمحافظة كفر الشيخ ٤٥٨

وارتفاع تكاليف النقل بعدد ٢٩ تاجراً يمثلون نحو ٤٦,٠% من اجمالى العينة ، بينما يرى ٣٤ تاجراً يمثلون نحو ٥٤% أنه لا يوجد مشكلة ، ارتفاع أجره العمالة بعدد ٢٧ تاجراً يمثلون نحو ٤٢,٩% من اجمالى العينة، بينما يرى ٣٦ تاجراً يمثلون نحو ٥٧,١% أنه لا يوجد مشكلة ، تعرض الأسماك للتلف خاصة في فصل الصيف نتيجة لارتفاع حرارة الجو بعدد ١٦ تاجراً يمثلون نحو ٢٥,٤% من اجمالى العينة ، بينما يرى ٤٧ تاجراً يمثلون نحو ٧٤,١% أنه لا يوجد مشكلة ، عدم وجود عربات مجهزة لنقل الأسماك بعدد ١٤ مبحوث يمثلون نحو ٢٢,٢% من اجمالى العينة ، بينما يرى ٤٩ تاجراً يمثلون نحو ٧٧,٨% أنه لا يوجد مشكلة . جدول رقم (٦).

وباستخدام اختبار كا ٢ للوقوف على مدى وجود علاقة بين آراء التجار والمشاكل التسويقية ، وبمقارنة قيمة كا ٢ المحسوبة بنظريتها الجدولية عند مستويات المعنوية المألوفة تبين معنوية العلاقة بين آراء التجار والمشاكل التسويقية عند مستوى معنوية ٠,٠١ .

جدول رقم (٦) آراء تجار الأسماك حول مشاكل التسويقية عام ٢٠١٥ .

البيان	نعم	%	لا	%	كا ٢ الجدولية عند درجات حرية (1) ومستوى معنوية ٠,٠١	كا ٢ الجدولية عند درجات حرية (1) ومستوى معنوية ٠,٠٥
صعوبة تصريف الأسماك	30	47.6	33	52.4	6.64	3.84
ارتفاع تكاليف النقل	29	46.0	34	54.0		
ارتفاع أجره العمالة	27	42.9	36	57.1		
ارتفاع حرارة الجو في الصيف وتعرض الأسماك للتلف	16	25.4	47	74.6		
عدم وجود عربات مجهزة لنقل الأسماك	14	22.2	49	77.8		
اجمالي العينة	٦٣	100.0	63	100		

المصدر : جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان الخاصة بالعينة.

٢- مقترحات وحلول تطوير المسلك التسويقي للأسماك : باستطلاع الآراء حول مقترحات وحلول تطوير المسلك التسويقي يتضح من بيانات جدول رقم (٧) الآتى :

١- توفير مصادر للتمويل ومنح وقروض ميسرة خاصة لصغار التجار لتوفير السيولة لدى تجار الجملة وتيسير شراء ثلاجات لتجار التجزئة لحفظ الأسماك من التلف بعدد ٢٧ تاجراً يمثلون نحو ٤٢,٩% من اجمالى العينة.

٢- أن يكون للمحليات دور في توفير أماكن بيع الأسماك المزودة بالمياه وصفيات لصرف المياه تتصل بالصرف الصحي مع الصيانة الدورية لها بعدد ١٩ تاجراً يمثلون نحو ٣٠,٢% من اجمالى العينة.

٣- فتح أسواق جديدة مجهزة لبيع الأسماك بعدد ١٧ تاجراً يمثلون نحو ٢٧,٠% من اجمالى العينة.

٤- توفير المعلومات التسويقية خاصة الأسعار لكل من التاجر والمستهلك بعدد ١٤ مبحوث يمثلون نحو ٢٢,٢% من اجمالى العينة.

٥- توفير مصادر للتلج قريبة من الأسواق بعدد ١٣ تاجراً يمثلون نحو ٢٠,٦% من اجمالى العينة.

جدول رقم (٧) حلول ومقترحات لتطوير المسلك التسويقي للأسماك.

البيان	العدد	%
توفير مصادر للتمويل ومنح وقروض ميسرة خاصة لصغار التجار	27	42.9
أن يكون للمحليات دور في توفير أماكن بيع الأسماك المزودة بالمياه وصفيات لصرف المياه تتصل بالصرف الصحي مع الصيانة الدورية لها	١٩	٣٠,٢
فتح أسواق جديدة مجهزة لبيع الأسماك	١٧	٢٧,٠
توفير المعلومات التسويقية خاصة الأسعار لكل من التاجر والمستهلك	14	٢٢,٢
توفير مصادر للتلج قريبة من الأسواق	١٣	٢٠,٦
توفير عربات مجهزة بثلاجات لنقل الأسماك من البورصة إلى السوق	١٢	١٩,١
عمل ثلاجات خاصة لبيع الأسماك	9	14.3
اجمالي العينة	63	100.0

المصدر : جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان الخاصة بالعينة .

- ٦- توفير عربات مجهزة بثلاجات لنقل الأسماك من البورصة إلى السوق بعدد ١٢ تاجراً يمثلون نحو ١٩,١% من اجمالي العينة.
- ٧- عمل ثلاجات خاصة لبيع الأسماك ٩ تاجراً يمثلون نحو ١٤,٣% من اجمالي العينة.

الملخص والتوصيات

يعتبر القطاع السمكي من القطاعات الإنتاجية الهامة للمقتصد القومي ، حيث يعد الإنتاج السمكي أحد الموارد الهامة التي تساهم في زيادة الناتج القومي الزراعي من ناحية ، وأحد الركائز الأساسية لسد الفجوة الغذائية من البروتين الحيواني من ناحية أخرى نظراً لاحتوائها على نسبة من البروتين تصل إلى أكثر من ٦٠% . وعلى الرغم من تزايد الإنتاج السمكي من نحو ٧٢٤,٤ ألف طن عام ٢٠٠٠ إلى حوالي ١,٤٥ مليون طن عام ٢٠١٣ بزيادة قدرها نحو ٧٣٠,١ ألف طن ، تمثل نحو ١٠,١% ، إلا أنه ما زالت الواردات من الأسماك تمثل نحو ١٤٤,٢ ألف طن عام ٢٠١٣. في حين لم تبلغ الصادرات سوى نحو ٩,٨٩ ألف طن في نفس العام ، معنى ذلك أنه لم يتحقق بعد الاكتفاء الذاتي من تلك السلعة الهامة في مصر حيث تقدر نسبته بنحو ٨٧,١٤% عام ٢٠١٣.

وتتمثل المشكلة البحثية في تحكم التجار الوسطاء في صغار المنتجين بإقراضهم وشراء الأسماك بأسعار منخفضة وارتفاع أسعار الأسماك للمستهلك وبالتالي ارتفاع الهوامش وانخفاض الكفاءة التسويقية. يستهدف البحث تطور الأسعار لأهم أنواع الأسماك بمصر، وتقدير معاملات عدم الاستقرار والاستقرار، تقدير الفروق السعرية والهوامش التسويقية وتوزيع جنية المستهلك بين كل من المنتجين والوسطاء ، وتقدير الكفاءة التسويقية ، ودراسة أهم المشاكل والمعوقات التسويقية واعتماد البحث على نوعين من البيانات، أولهما البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة المستمدة من جهات متعددة ، بالإضافة إلي بعض الدراسات العلمية ذات الصلة بموضوع البحث ، الاستعانة بالرسوم والإشكال البيانية ، ثانيهما البيانات الأولية لدراسة ميدانية للموسم الإنتاجي ٢٠١٥ باستخدام استبيان تم تجميعها بالمقابلة الشخصية لعينة عشوائية مكونة من ٦٣ مبحوث من تجار الأسماك بمراكز محافظة كفر الشيخ.

وقد تمثلت أهم النتائج البحثية فيما يلي:

- ١- قدرت متوسطات أسعار المنتجين لاسماك البلطي والبورى والقراميط بنحو 7.06 ، 18.36 ، 10.09 جنية على التوالي خلال الفترة (٢٠١٥ - ٢٠٠٠).
- ٢- قدرت متوسطات أسعار الجملة لاسماك البلطي والبورى والقراميط بنحو ١٠,٦٣ ، ٢٠,٧٤ ، ٧,٣٩ جنية/كجم على التوالي خلال فترة الدراسة.
- ٣- قدرت متوسطات أسعار التجزئة لاسماك البلطي والبورى والقراميط بنحو ١٢,٨٦ ، ٢٢,٨٢ ، ٨,٩٤ جنية/كجم على التوالي خلال فترة الدراسة.
- ٤- زيادة أسعار المنتجين لاسماك البلطي والبورى والقراميط بمعدل سنوى يقدر بنحو ٦,٨٩% ، ٩,٢٠% ، ٧,٦٩% على التوالي خلال فترة الدراسة.
- ٥- زيادة أسعار الجملة لاسماك البلطي والبورى والقراميط بمعدل سنوى يقدر بنحو ٦,٨٣% ، ٩,٣١% ، ٧,٤٢% على التوالي خلال فترة الدراسة.
- ٦- زيادة أسعار التجزئة لاسماك البلطي والبورى والقراميط بمعدل سنوى يقدر بنحو ٨,٠٩% ، ٨,٨٩% ، ٦,٣٣% على التوالي خلال فترة الدراسة.
- ٧- أن أكبر زيادة لاسعار المنتجين تحققت لاسماك البورى يليها القراميط ثم البلطى ، بينما أكبر زيادة لاسعار الجملة جاءت بنفس ترتيب الاصناف . أما أسعار التجزئة فكانت أكبر زيادة سنوية لاسعار من نصيب البورى يليه البلطى ثم القراميط.

دراسة تحليلية لأسعار والهوامش والكفاءة التسويقية لأهم أنواع الأسماك بمحافظة كفر الشيخ ٤٦٠

- ٨- أن الهوامش التسويقية لأهم أنواع الأسماك بالعينة البحثية (البطي ، الطوبار ، البوري ، القراميط ، البليمي، المبروك) قد بلغت نحو ٣,٤ ، ٦,٥ ، ٢,٢ ، ١,٦ ، ٣,٧ ، ١,٣ ، ١,٣، جنيهاً لكل كيلو جرام، تمثل نحو ٢٤,٠ % ، ٢٥,٣ % ، ٨,٠ % ، ١٦,٠ % ، ١٧,٦ % ، ١١,٥ % ، من أسعار التجزئة ، بمتوسط بلغ حوالي ٣,١ جنية لكل كيلو جرام ، تمثل نحو ١٧,١ % من متوسط سعر التجزئة. ويعنى ذلك أن الهوامش التسويقية بلغت أعلاها لأسماك الطوبار وادناة لأسماك المبروك ، كما يتضح أن نصيب تاجر التجزئة أعلى من نصيب تاجر الجملة نظراً لارتفاع أسعار التجزئة لصالح تاجر التجزئة.
- ٩- أن توزيع جنية المستهلك بين كل من المنتج والوسطاء بالعينة البحثية قدر بنحو ٨٣ % ، ١٧ % على التوالي ، كما تبين ارتفاع نصيب المنتج لأسماك البوري وانخفاضه لأسماك الطوبار. في حين بلغ نصيب الوسطاء أعلاه لأسماك الطوبار وأدناه لأسماك البوري.
- ١٠- بلغت الكفاءة التسويقية لأسماك البطي والبوري والطوبار بالعينة البحثية نحو ٧٣,٩٥ % لمتوسط الأصناف الثلاثة ، حيث بلغت للأنواع الثلاثة نحو ٧٤,٦٢ % ، ٨٣,٧٧ % ، ٦١,٩٦ % على التوالي ، مما تقدم يتبين ارتفاع الكفاءة التسويقية لأسماك البوري عنها لأسماك البطي ، والطوبار ويرجع ذلك إلى ارتفاع نصيب المنتج لأسماك البوري وانخفاضه لأسماك الطوبار.
- ١١- باستطلاع آراء تجار الأسماك حول المشاكل التسويقية التي تواجههم تبين أنها تمثلت في صعوبة تصريف الأسماك لارتفاع الأسعار ، ارتفاع تكاليف النقل ، ارتفاع أجرة العمالة ، تعرض الأسماك للتلف خاصة في فصل الصيف نتيجة لارتفاع حرارة الجو ، عدم وجود عربات مجهزة لنقل الأسماك.
- ١٢- باستطلاع الآراء حول مقترحات وحلول تطوير المسلك التسويقي تبين أنها تمثلت في توفير مصادر للتمويل ومنح قروض ميسرة خاصة لصغار التجار لتوفير السيولة لدى تجار الجملة ، تيسير شراء ثلاجات لتجار التجزئة لحفظ الأسماك من التلف ، أن يكون للمحليات دور في توفير أماكن بيع الأسماك المزودة بالمياه وصفيات لصرف المياه تتصل بالصرف الصحي مع الصيانة الدورية لها ، فتح أسواق جديدة مجهزة لبيع الأسماك ، توفير المعلومات التسويقية خاصة الأسعار لكل من التاجر والمستهلك ، توفير مصادر للتلج قريبة من الأسواق ، توفير عربات مجهزة بثلاجات لنقل الأسماك من البورصة إلى السوق ، عمل ثلاجات خاصة لبيع الأسماك لحفظها من التلف،

وبناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإنها توصي بما يلي:

- ١- زيادة الرقابة على أسعار وجودة الأسماك خاصة المحليات لضبط الأسعار ورفع الجودة.
- ١- توفير قروض وسلف نقدية لتمويل العملية التسويقية (النقل ، المعارض).
- ٣- توفير عربات مجهزة لنقل الأسماك للعمل على تقليل تكاليف النقل والفاقد من الأسماك بالتلف وبالتالي خفض التكاليف التسويقية وانخفاض الهوامش التسويقية مما يؤدي إلى ارتفاع الكفاءة التسويقية للأسماك بالمحافظة.
- ٤- إنشاء أسواق جديدة مجهزة لبيع الأسماك لزيادة المعروض منها وانخفاض نسبة الفاقد ورفع جودة الأسماك وحفظها من التلف وبالتالي انخفاض الأسعار.

المراجع:

- ١- أحمد أحمد جويلي (دكتور)، مبادئ التسويق الزراعي. دار الهنا للطباعة. القاهرة. الطبعة الأولى ١٩٧١م.
- ٢- أحمد محمد أحمد (دكتور)- التسويق الزراعي - قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة بطنطا. جامعة طنطا ، ١٩٩٩.
- ٣- استمارة الاستبيان لعينة الدراسة بمحافظة كفر الشيخ عام ٢٠١٥.
- ٤- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، النشرة الربع سنوية لأسعار المنتج والجملة والتجزئة للمواد الغذائية ، أعداد متفرقة.

- ٥- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، إحصاءات الإنتاج السمكي، عام ٢٠١٣.
- ٦- صبحي أحمد أبو النجا: دراسة اقتصادية للفروق التسويقية لأهم أصناف الأسماك الطازجة والمتوسطة الحجم في الأسواق الحرة بجمهورية مصر العربية، مجلة المنوفية للبحوث الزراعية، المجلد ١٧، العدد ٢، كلية الزراعة، جامعة المنوفية، ١٩٩٢.
- ٧- عادل يوسف عوض: وآخرون: الهوامش التسويقية للأسماك البحرية بمحافظة الإسكندرية، مجلة المنوفية للبحوث الزراعية، مجلد ١٨، العدد (١) - (الجزء الثاني)، كلية الزراعة، جامعة المنوفية، ١٩٩٣.
- ٨- على إبراهيم أحمد عرابي: الكفاءة الاقتصادية للقنوات التسويقية للأسماك في جمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة الأزهر، ١٩٨٧.

An Analytical Study of Prices , Marketing And Efficiency For The Most Important Types Of Fisheries In Kafr EL-Sheikh Governorate

Dr. El – Salam, M. A

Dr. Gomaa, N . F

Summary

The fisheries sector is an important national thrifty productive sectors, where is the fish production, one of the important resources that contribute to the increase in agricultural GDP of the hand, one of the main pillars to bridge the food gap of animal protein on the other hand, since they contain a protein reaches more than 60%. In spite of increasing fish production of about 724.4 thousand tons in 2000 to about 1.45 million tons in 2013, an increase of approximately 730.1 thousand tons, representing approximately 101%, but it is imports of fish still accounted for about 144.2 thousand tons in 2013. While not exports amounting to only about 9.89 thousand tons in the same year, meaning that it is not yet self-sufficiency are important in Egypt that commodity is achieved with an estimated rate of about 87.14% in 2013.

The research problem in the control of intermediaries traders in small producers Baqradhm and buy fish at low prices and rising fish prices to the consumer and hence higher margins and lower marketing efficiency.

Find targeting the evolution of prices of the most important fish species in Egypt and appreciation of instability and stability transactions, assess price differentials and marketing margins and distribution of consumer fairly among both producers and intermediaries, and appreciation of marketing efficiency, and the study of the most important problems and obstacles marketing. Find relied on two types of data, first published secondary data and unpublished derived from multiple destinations, in addition to some scientific studies relevant to the subject of the search, the use of fees and graphic formats, secondly, preliminary data for a field study of the season, the production in 2015 using a questionnaire compiled against personal random sample Researched composed of 63 fish traders centers Kafr El-Sheikh governorate.

The most important research results were as follows:

1. averages of producer prices for tilapia and catfish and mullet was estimated at 10.09, 18.36, 7.06 pounds, respectively, during the period (2000-2015).
2. The average wholesale prices of tilapia and catfish and mullet was estimated 10.63, 20.74, 7.39 pounds / kg, respectively, during the study period.
3. The average retail price of tilapia and catfish and mullet estimated at 12.86 , 22.82 , 8.94 pounds / kg, respectively, during the study period.
4. increase producer prices for tilapia and catfish and mullet estimated at 6.89 , 9.20 , 7.69 pounds / kg, respectively, during the study period, an annual increase.
5. wholesale prices for tilapia and catfish and mullet years taken an upward trend during the study period was estimated at 6.83 , 9.31 , 7.42 pounds / kg, respectively, during the study period.
6. increase the retail prices of tilapia and catfish and mullet annual increase estimated at 8.09 , 8.89 , 6.33 pounds / kg, respectively, during the study period.
7. The marketing margins for the most important fish species in the sample and research mentioned above has reached about 3.4 , 6.5, 2.2, 1.6, 3.7, 1.3, pounds per kilogram, representing approximately 24.0%, 25.3%, 8.0%, 16.0%, 17.6%, 11.5%, of retail prices, with an average of about 3.1 pounds per kilogram, representing approximately 17.1% of the average retail price. This means that marketing margins stood at the top of the fish and Altobar below to mullet, as evidenced by the retailer's share is higher than the share of wholesaler due to higher retail prices for the retailer.
8. The distribution of consumer fairly between each of the product and brokers research sample was estimated at 82%, 17% respectively, also show high product mullet and declining fish Altobar share. While the share of brokers above the fish Altobar reached and below to mullet in.
- 9 . explore views on the proposals and solutions to develop marketing work shows that it was to provide sources of funding and the granting of special soft loans for small traders to provide liquidity to the wholesalers and facilitate the purchase of refrigerators for retailers to save the fish from damage, to be sweeteners role in the provision of places selling water and equipped with fish drainage related sanitation with regular maintenance, open new markets are equipped to sell fish, providing marketing information rates for both the merchant and the consumer, provide sources for snow close to the markets, providing equipped with refrigerators to transport fish from the stock market carts, the work of a special sale of fish refrigerators to save them from damage.